بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 04 رجب 1438هـ | 2017/04/01م | رقم الإصدار: 07 / 1438

بيان صحفي

مكافحة التطرف العنيف: حملة لدفع المسلمين لاعتناق القيم الليبرالية العلمانية

(مترجم)

أعلنت الحكومة إطلاق وحدة حربية مهمتها مكافحة التطرف العنيف. ويهدف الفريق الذي يتضمن جميع الأمناء الرئيسيين ومكتب المفتش العام، إلى استخدام مختلف الولايات والمقدرات لمنع ومكافحة التطرف العنيف كجزء من الحملة الوطنية المتلاحمة من أجل السلام، والتطور والتلاحم الوطني. وقال المتحدث باسم الحكومة، إيريك كيرايثي، إن كينيا أسست حملة وطنية تشمل عدة وكالات في مختلف القطاعات لحماية الديمقراطية، والتلاحم والتطور من خطر تهديدات الأيدولوجية التي تقودها الراديكالية المتطرفة.

وبخصوص هذا الأمر فإننا في حزب التحرير/ كينيا نود توضيح التالي:

إن الوحدة الحربية ستأخذ مكانها كجزء من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التطرف العنيف، والتي أطلقها الرئيس في أيلول/سبتمبر 2016، ما هي حقيقة إلا جزء من حملة عالمية ضخمة تقودها الولايات المتحدة لمهاجمة الإسلام ثقافيا وسياسيا. ففي شباط/ فبراير من هذا العام، أوضحت إدارة ترامب بشكل مباشر أن هذا البرنامج والذي يدعى بـ"مكافحة التطرف العنيف"، أو "مكافحة الإسلام المتطرف"، أو "مكافحة التطرف الإسلامي الراديكالي"، يركز فقط على الإسلام. وحيث إنه من الصعب على الولايات المتحدة أن تفرض نظامها العالمي الليبرالي الجديد الذي أعلنت عنه بعد انهيار الشيوعية في 1991، فليس من الغريب على كينيا وغيرها من دول العالم الثالث أن تعتنق مثل هذا الهدف التآمري.

وإن هذه الحملة تقاد لتحدي الإسلام ومفاهيمه في كينيا وفي كل العالم. والهدف هو الاستمرار براديكالية غير المسلمين ضد الإسلام، وفي الوقت نفسه زرع الخوف في البلاد الإسلامية كي يتخلى المسلمون عن حمل المبادئ الإسلامية كما بينها الرسول الكريم ρ، واعتناق القيم الليبرالية العلمانية بدلا عنها.

ومن الجدير ذكره أن مصطلحي التطرف أو الراديكالية تم تعريفهما بشكل عمومي جدا بحيث يمكن استخدامهما بشكل عشوائي؛ مما يخلق هستيريا تسمح للحكومة باتباع السياسات التي لا تحظى بتأييد شعبي كبير كوضع تدابير من الشرطة ضد المسلمين وإجبارهم على تغيير معتقداتهم وآرائهم.

وحيث إنه معلوم للعالم أجمع فشل الرأسمالية اقتصاديا، وسياسيا، واجتماعيا، فإن الولايات المتحدة تعمل جاهدة لمنع إيجاد بديل قوي ألا وهو الإسلام، حيث إنه هو وحده القادر على حل المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه العالم اليوم. فيجب على المسلمين أن ينهضوا ويدعو إلى الإسلام كمنهج فكري وسياسي غير عنيف ولتبين أن الإسلام هو الدليل الشامل للبشرية كلها.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: +254 0720 597 841
بريد إلكتروني: mediarep@hizbb.or.ke